

محضر الجلسة رقم 801**التاريخ:** الخميس 22 ربيع الآخر 1433 (15 مارس 2012)**الرئاسة:** المستشار الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس المجلس.**التوقيت:** ست دقائق، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة التاسعة والعشرين مساءً.**جدول الأعمال:** افتتاح الدورة الاستثنائية/ مارس 2012.**المستشار الدكتور محمد الشيخ بيد الله، رئيس المجلس:**

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد وزير الدولة المحترم،

السادة الوزراء المحترمين،

السيدتين المستشارتين المحترمتين،

السادة المستشارون المحترمون،

بناء على الفصل 66 من الدستور، توصلت رئاسة المجلس بمرسوم من السيد رئيس الحكومة المحترم، الأستاذ عبد الإله بنكيران، يقضي بعقد دورة استثنائية لمجلسي البرلمان ابتداء من يومه الخميس 15 مارس 2012 على أساس جدول أعمال يتضمن موضوعين اثنين؛ الأول مشروع قانون تنظيمي يهم التعيين في المناصب السامية والثاني مشروع قانون المالية لسنة 2012.

لا أحتاج للتذكير بالسياق الوطني المتميز والإقليمي المتقلب والدولي الضاغط الذي تتعقد فيه هذه الدورة الاستثنائية.

ويسعدني بهذه المناسبة أن أستوقفكم باختصار لاستحضار الخطاب المولوي السامي لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله في 9 من مارس الماضي 2011، الذي حصن مكتسبات بلادنا وأرسى أوتاد استقرار وسكينة وعيش سكانها وثبت طمأنينة الفاعلين الاقتصاديين والسياسيين والاجتماعيين وهم يتدافعون حرصا على إصلاح شؤونها.

ولا أحتاج إلى إثارة الانتباه أن مجلسنا الموقر يستمر اليوم في إجراء مقتضيات الدستور الجديد، وذلك لتناوله ولأول مرة قانون تنظيمي جديد تقدمه الحكومة المنتهقة عن انتخابات 25 نوفمبر. وليس من المجدي أن نتوقف عند أهمية مشروع قانون الميزانية للسنة الحالية الذي كنا ننتظره، متفهمين أسباب تأخير مجيئه، آملين أن يسقي عطش اقتصادنا ويروي عروقه.

السيد وزير الدولة المحترم،

السادة الوزراء،

هذه اللحظة التي نعيشها اليوم تتميز بكون مجلسنا الموقر سيناقش

أول مشروع قانون - كما قلت - مالي في ظل الدستور الجديد، وهو يتطلب منا حضورا مكثفا ونظرة فاحصة جادة لتترك بصمات هذا المجلس في إطار تفعيل وأجراة الدستور الجديد، وما خوله للبرلمان بصفة عامة من صلاحيات في الدفاع عن القضايا الكبرى لبلادنا وعن المصالح المشروعة للمواطنات والمواطنين، وما خوله لهذه المؤسسة من وسائل لصناعة الأمل في مستقبل مشرق وثقة في قدرات بلادنا وشعبنا على تحدي العقبات والمنعطفات وابتكار وسائل متجددة لإسعاد مواطناتنا ومواطنينا وتمتية أئمةذج مجتمعنا الديمقراطي الهادي المستقر في ظل ملكية دستورية ديمقراطية برلمانية واجتماعية.

ولا يخامرني شك في أنكم ستخربون بكل مكونات مجلسنا الموقر في دراسة ومناقشة هذه النصوص وإغنائها بالملاحظات والتعديلات الرصينة والجادة تماشيا مع روح ونص الدستور الجديد والمهام الجسيمة التي خولها لمجلسنا الموقر للمساهمة في تحسين مكتسبات بلادنا والمشاركة الواعية والجادة في تفعيل وأجراة الدستور الجديد تحت القيادة الرشيدة والنيرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده.

"وقل اعلموا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

وفي الختام، أعطي الكلمة للسيد الأمين لتلاوة نص المرسوم الذي توصلنا به من السيد رئيس الحكومة الموقر، فالكلمة للأخ...

المستشار السيد حميد كوكوس، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

مرسوم رقم 2.12.124 صادر في 16 من ربيع الآخر 1433 الموافق ل 9 مارس 2012 بدعوة مجلس النواب ومجلس المستشارين لعقد دورة استثنائية.

رئيس الحكومة،

بناء على الفصل 66 من الدستور؛

وبعد المداولة في مجلس الحكومة المنعقد في 15 من ربيع الآخر 1433 (8 مارس 2012)،

رسم ما يلي:

المادة الأولى

يعقد مجلس النواب ومجلس المستشارين ابتداء من 22 ربيع الآخر 1433 (15 مارس 2012) دورة استثنائية، يتضمن جدول أعمالها مشروع النصين التاليين:

- مشروع قانون تنظيمي رقم 02.12 بتطبيق أحكام الفصلين 49 و 92 من الدستور؛

- مشروع قانون المالية رقم 22.12 للسنة المالية 2012.

السيد رئيس المجلس:

شكرا.

رفعت الجلسة. وموعدنا في الخامسة في مجلس النواب.

المادة الثانية

ينشر هذا المرسوم بالجريدة الرسمية.

وحرر بالرباط في 16 من ربيع الآخر 1433 (9 مارس 2012).

الإمضاء: عبد الإله ابن كيران